أثر برنامج تعليمي مقترح مدعم بالوسائط المتعددة في تحسين الأداء الفني لدفع الجلة لدى طلبة التربية البدنية والرياضية دراسة ميدانية أجريت على طلبة السنة الثالثة تخصص ألعاب القوى

د. ربوح صالح
بلقراوة مدني
رابح إبراهيم
المركز الجامعي تيسمسيلت

ملخص دراسة:

يهدف هذا البحث إلى إعداد برنامج تعليمي مدعم بالوسائط المتعددة لتعلم مهارة دفع الجلة (أوبراين) وقياس مدى فاعلية هذا البرنامج على مدى التحصيل المهاري لدفع الجلة.

واشتملت عينة البحث على (30) طالبا من طلبة السنة الثالثة تخصص ألعاب القوى بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تيسمسيلت، وقسمت عينة البحث إلى مجموعتين متساويتين (15) طالبا للمجموعة التجريبية والضابطة، وقد تم جمع البيانات من خلال القياس القبلي والبعدي من خلال اختبار الأداء الفني وبطاقة ملاحظة مقترحة.

وأسفرت النتائج على فاعلية البرنامج التعليمي في التحصيل المهاري لدفع الجلة.

الكلمات الدالة: البرنامج التعليمي الوسائط المتعددة الأداء الفني طالب معهد التربية البدنية

مقدمة ومشكلة البحث:

تعاني معظم المؤسسات التعليمية والتدريبية من عوائق كثيرة لأداء مهامها، منها :قلة عدد المدرسين المتخصصين، البطء في إدخال العلوم والتقنيات الحديثة في المناهج التعليمية، عدم التوازن بين عدد المدرسين وأعداد الطلبة لذلك كان البحث عن وسائل مساعدة للمدرسين في التعليم والتدريب أمرا في غاية الأهمية

ونظرا لزيادة أعداد المتعلمين والأخذ بمبدأ مراعاة الفروق الفردية أصبح تعلم الأنشطة الرياضية أسوة بغيره من مجالات التعلم يحتاج إلى تطبيق الأساليب العلمية الحديثة لتحقيق الأهداف التعليمية المرغوبة، فعندما تتعدد المهارات وتتسع المعارف والمعلومات، وتتطور القواعد والقوانين المرتبطة بهذه الأنشطة تصبح الوسائل التقليدية المتبعة في التعليم غير كافية لتحقيق التقدم المنشود لرفع كفاءة العملية التعليمية، لذا اتجهت الأنظار نحو الاستفادة من التطبيقات التربوية المعاصرة في استخدام وتوظيف تكنولوجيا التعليم. (عبد العزيز علي الدشتي، 1889م. ص21)

ولما كانت مهارة دفع الجلة من الأنشطة الفردية المدرجة ضمن مقياس ألعاب القوى والتي تدرَس لطلبة معاهد التربية الرياضية وتشتمل على العديد من التقنيات كتقنية الدفع بالخطوة الجانبية وتقنية الدوران وتقنية الدفع بالزحلقة ومن خلال الاحتكاك بطلبة المعهد لفت انتباه الطالب الباحث وجود صعوبة في أداء مهارة الدفع بالزحلقة، وإن عدم إتقان الطالب لهذه المهارة خلال مدة

تكوينه بالمعهد سيؤثر على عمله سلبا كأستاذ في المستقبل وهذا هومكمن المشكلة، لهذا فلا بد من استخدام بعض الوسائل المساعدة في عملية التعليم، ومسايرة للتطور الحاصل ظهر على الساحة التعليمية ما يعرف بتكنولوجيا الوسائط المتعددة والتي أخذت طريقها إلى المؤسسات التعليمية في العالم العربي وازداد الإقبال على استخدامها بدرجات متفاوتة كجزء من انتشار التكنولوجيا في مجال التعليم.

وقد اتفق عدد من الباحثين (عبدالحليم، 1995م) (البغدادي 1998م) (عباس 2001م) على فعالية التدريس باستخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة ودورها في استثارة الدافعية لدى المتعلم وجذب انتباهه وتمكينه من التعلم الصحيح وتتابعه في المحتوى التعليمي، وكذلك فهم الهيكل البنائي لأنواع المعارف بمعنى تكوين معرفة متكاملة ذات معنى وليس معرفة مجزأة، وفي نفس الوقت

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تدعيم التعلم التعاوني عندما يعمل الطلاب في مجموعات تعاونية لمناقشة الاستراتيجيات التعليمية المختلفة في بيئة تتناول المفاهيم المجردة وطرق تبسيطها وتعلمها وفي زمن تعلم مختصر تتراوح نسبته من 20- 40% من الوقت المخصص لحدوث التعلم مقارنة بالطريقة التقليدية. (الفار إبراهيم عبد الوكيل، 1998م، ص 59)

ولقد قامت عدة دراسات في مجال التربية الرياضية أشارت إلى أن طريقة التدريس بالوسائط المتعددة كانت أفضل من طريقة التدريس التقليدية في تعلم المهارات الحركية منها دراسة كل من (صبان محمد 1996م في السباحة)، ودراسة (أسامة بن سلمان الحازمي 2004 في كرة السلة)، ودراسة (م.مختار 2007م في كرة القدم).

ومن هنا برزت الحاجة إلى هذه الدراسة لتبين مدى فعالية برنامج مقترح (وحدات تعليمية) باستخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة في تحسين الأداء الفني لمهارة دفع الجلة. ومن ثم يطرح الباحثان التساؤل التالي:

- ما مدى مساهمة البرنامج المقترح والمدعم بالوسائط المتعددة في تحسين الأداء الفني لمهارة دفع الجلة لدى طلبة السنة الثالثة تخصص ألعاب القوى؟

وانطلاقا من هذا التساؤل العام ولحل هذه المشكلة نرى أهمية الاجابة على التساؤلات الفرعية التالية:

1- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار القبلي بين العينتين التجريبية والضابطة في مستوى الأداء الفني لمهارة دفع الجلة؟

2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي للعينة الضابطة في مستوى الأداء الفني لمهارة دفع الجلة؟

3- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي للعينة التجريبية في مستوى الأداء الفني لمهارة دفع الجلة؟

4- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار البعدي للعينتين الضابطة والتجريبية في مستوى الأداء الفني لمهارة دفع الجلة؟

الفرضية العامة:

يؤثر البرنامج التعليمي المقترح والمدعم بالوسائط المتعددة تأثيرا إيجابيا في تحسين الأداء الفني لمهارة دفع الجلة لدى طلبة السنة الثالثة تخصص ألعاب القوى.

الفرضيات الجزئية:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار القبلي بين العينتين التجريبية والضابطة في مستوى الأداء الفني لمهارة دفع الجلة

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي للعينة الضابطة في مستوى الأداء الفني لمهارة دفع الجلة.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي للعينة التجريبية في مستوى الأداء الفني لمهارة دفع الجلة لصالح الاختبار البعدي.

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العينتين الضابطة التجريبية في القياس البعدي ولصالح العينة التجريبية.

1)- أهداف البحث:

1- التعرف على مدى تحكم الطلبة في مهارة دفع الجلة قبل البرنامج.

2- تصميم وحدات تعليمية لمجموعة البحث.

3- التعرف على مدى فعالية الوحدات التعليمية المقترحة والوسائط المتعددة في تحسين الأداء الفني لمهارة دفع الجلة.

4- لفت الانتباه إلى استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس المواد التطبيقية في معاهد التربية البدنية.

2)- أهمية البحث:

من الناحية العلمية:

1- إبراز أهمية تكنولوجيا الوسائط المتعددة في تحسين العملية التعليمية.

2- مناقشة النتائج والوصول إلى استنتاجات لوضع مختلف الاقتراحات والتوصيات.

3- البحث عن نوع الوسائط المتعددة المناسبة لتدريس مهارة دفع الجلة.

من الناحية العملية:

1- إعطاء أهمية بالغة للوسائط المتعددة للعملية التعليمية والدريبية

2- معرفة تأثير البرنامج التعليمي المقترح في تحسين الأداء الفني لمهارة دفع الجلة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3)- تحديد المفاهيم وتحديد المصطلحات:

- مفهوم البرنامج التعليمي:

يرى "مفتي ابراهيم"البرنامج التعليمي هومجموعةالخطوات التنفيذية في صورة أنشطة تفصيلية من الواجب القيام بها لتحقيق الهدف(مفتي ابراهيم،1998 .ص260)

- البرنامج التعليمي: هو وحدات تعليمية مصممة بهدف تحسين الأداء الفني لدفع الجلة.

- الوسائط المتعددة:

تتكون كلمة الوسائط المتعددة من كلمتين باللغة الإنجليزية من مقطعين Multimedia فكلمة Multi تعني المتعددة وكلمة Media تعني وسائل أووسائط والتي تعني في العملية التعليمية استخدام مجموعة من الوسائط مثل الصوت والصورة أو مقطع فيديو بصورة متناسقة ومتكاملة بحيث تؤدي إلى تحسين عملية التعلم. (عفانة، عزو إسماعيل،2007م، ص87)

فالوسائط المتعددة هي تكامل وترابط مجموعة من الوسائل المؤتلفة (نصوص العناوين والنصوص المكتوبة والمسموعة، والرسوم التوضيحية، والصور الثابتة والمتحركة والفيديو) تعرض بواسطة الحاسوب الشخصي وعارضة الوسائط المتعددة (الداتاشو).

- الأداء الفني:

هو التعاقب الحركي الاتوماتيكي المنظم الحاصل نتيجة التدريب باستخدام الأداة التي يمكن بواسطتها حل الواجبات الفنية المراد تنفيذها. (هاشم ياسر حسن. 2011.ص29)

فهو الحل الميكانيكي الأمثل للمشكلة الحركية المطلوب القيام بها في أفضل صورة للحصول على أفضل النتائج.

4)- طالب معهد التربية البدنية:

ومما لا شكّ فيه أنّ طلاب الجامعات يُمثلون واحدة من أهم الفئات المُستنيرة التي يعول عليها كثيراً في بناء مستقبل الأمم. (علي بن علي مفتاح 2000، ص 64)

فهو الطالب النظامي المنخرط في الدراسة الجامعية لنيل الشهادات العليا المسجل في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية للسنة الثالثة تخصص ألعاب القوى.

الإطار النظري:

1- مفهوم البرنامج:

يمكن تعريف البرنامج بأنه: الخطوات التنفيذية في صورة أنشطة تفصيلية من الواجب القيام بها لتحقيق الهدف " ويضيف عبد الحميد: هو عبارة عن الخطوات التنفيذية لعملية التخطيط لخطة صممت سلف، وما يتطلبه ذالك التنفيذ من توزيع زمني وطرق تنفيذ إمكانيات تحقيق هذه الخطة. (مفتي إبراهيم، 1998، ص260)

1- 2- كيفية تنفيذ البرنامج:

يتم وضع الأسس وصياغة الهدف وتجميع المحتوى وتنظيم هذا المحتوى داخل البرنامج في تتابع زمني محدد ويأتي دور طرق تنفيذ هذا المحتوى ويعني هذا العنصر الأساسي بطرق وأساليب التنفيذ ويمكن أن يكون على النحو التالي:

- الاحماء
- الاعداد البدني
- الاعداد الفني والخططي والذهني والنفسي والعودة الى الحالة الطبيعية

1- 3- الأدوات المستخدمة في البرنامج:

تعتبر الأدوات والأجهزة من أهم العناصر الرئيسية لنجاح أي برنامج تعليمي في مجال التربية البدنية والرياضية، وذالك من الضروري توفير هذه الأدوات وتبرز أهميتها في:

- تساعد على رفع المستوى المهاري والأداء الحركي
- تعمل على تفادي الفرد للإصابات
- تساعد المربي أو المدرب في تعليم المهارة في أقرب وقت ممكن
- وسيلة فعالة وجيدة من وسائل التشويق (مفتي إبراهيم، 1998م. ص260)

1- 4- تقويم البرنامج:

التقويم هو عملية التي يتم بها إصدار الحكم على مدى وصول العملية التربوية الى أهدافها ومدى تحقيقها لأغراضها وتهدف الى مايلي :

- معرفة مدى نمو الفرد الممارس وحدود إمكانياته.
- الكشف عن حاجات الفرد وميوله وقدراته.
- تشخيص العقبات التي تعترض تقدم اللاعب والمدرب والمعلم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الكشف عن الأفراد المتأخرين وأسباب هذا التأخر.
- مساعدة البرنامج نفسه على معرفة مدى ما حققه من أهداف.
- الحصول على المعلومات اللازمة لنقل الفرد الممارس من مرحلة إلى أخرى. (عبدالحميد شرف، 1995، ص22)

مفهوم الوسائط المتعددة:

يعرفها زين العابدين:

أنها طائفة من تطبيقات الحاسب التي يمكنها تخزين المعلومات بأشكال متعددة تشتمل على النصوص والأصوات والرسوم والصور الساكنة والمتحركة وعرض هذه المعلومات بطريقة تفاعلية وفق المسارات يتحكم فيها المستخدم (الشرهان، 2003م، ص171)

- 2- الدراسة الاستطلاعية:

وهي دراسة تجريبية أولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامه ببحثه بهدف اختيار أساليب البحث وأدواته. (مصطفى عادل،1996م ص79)

وعلى هذا الأساس قام الباحث بتحديد العينة الاستطلاعية وثم إجراء التجربة على 05 طلبة تم استبعادهم فيما بعد من عينة البحث وقد تمت هذه التجربة يوم 2015/12/03 وذلك لغرض:

- التأكد من صلاحية الأجهزة والأدوات المساعدة.
- كيفية تعامل الباحثان مع هؤلاء الطلبة وكيفية توصيل المعلومات وتقديم نصائح وإرشادات قبل البدء بالتجريبية الميدانية
- التأكد من كفاءة الباحثان ومدى تفهمها لتنفيذ الاختبارات.
- التأكد من سهولة تطبيق الاختبارات ومدى ملاءمتها لمستوى العينة.
- معرفة المعوقات التي قد تظهر وتلاقي حدوث الأخطاء والتداخل في العمل.
- معرفة رأي الطلبة حول الوسائط المستخدمة.
- التأكد من صلاحية أداة البحث (بطاقة الملاحظة المقترحة والبرنامج التعليمي) وذال من خلال التعرض للجوانب التالية:

أ- وضوح البنود وملائمتها لمستوى العينة وخصائصها

ب- التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث المستخدمة (الصدق والثبات)

ج- التأكد من وضوح التعليمات

1- 3- مجتمع وعينة البحث:

ينظر إلى العينة على أنها جزء من الكل أو البعض من المجتمع تتلخص في محاولة الوصول إلى تعميمات لظاهرة معينة(محمد حسن علاوي، 1999،ص244)

وهي النموذج الأول الذي يعتمد عليه الباحث لانجاز العمل الميداني وبالنسبة لعلم النفس وعلوم التربية البدنية والرياضية تكون "أشخاص" والعينة هي المجموعة الفرعية من عناصر مجتمع بحث معين وفي بحثنا شملت جزءا من مجتمع طلبة ألعاب القوى الذي بلغ 40 طالب.

1- 2- المعاينة:

فهي عينة قصدية (عمدية) أي التي يعتمد الباحث فيها اختيار وحدات معينة اعتقادا منه أنها تمثل المجتمع الأصلي، ويلجأ الباحث إلى هذه الطريقة إذا كان مجتمع الدراسة كبيرا وكانت إمكانياته لا تسمح له إلا بدراسة عينة حجمها صغير بالنسبة لمجتمع الدراسة، وهذه تعطي نتائج أقرب ما تكون إلى النتائج التي يمكن أن يصل إليها الباحث بمسح المجتمع كله.لقد قام الباحثان باختيار طلبة السنة الثالثة تخصص ألعاب القوى كمجتمع للدراسة وتم تقسيمه إلى عينتين ضابطة وأخرى تجريبية.

جدول رقم(1) يبين الفروقات المورفولوجة تم ضبطها هي الأخرى والجدول التالي يوضح النتائج.

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة
الطول	تجريبية	15	.33170	4.17	1.22	1.70	0.01
	ضابطة	15	172	4.11			
العمر	تجريبية	15	4622.	0.56	1.39	1.70	0.01

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	ضابطة	15	2622.	0.85			
الوزن	تجريبية	15	7.236	5.74	0.38	1.70	0.01
	ضابطة	15	6668.	5.73			

جدول رقم(01) يبين الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في (الطول والوزن والعمر)

المنهج العلمي المتبع: تختلف مناهج البحث باختلاف المشكلات البحثية، فالمنهج هو: "الطريقة أومجموعة الطرق التي يتبعها الباحث للوصول إلى الحقيقة وإلى نتائج ذات قيمة مستلهمًا معطيات العقل والوجدان ومستندًا إلى الوثائق التي يتحراها". صلاح الدين شروخ، 2003م، ص23)

إن كثيرًا من الظواهر لا يمكن دراستها إلا من خلال منهج معين يتلاءم والمشكلة إذ أن طبيعة المشكلة هي الأساس الذي على ضوئه يتم اختيار منهج الدراسة، وانطلاقا من محاولة الوقوف على تأثير برنامج تعليمي مقترح مدعم بالوسائط المتعددة، ونظرا لما يتطلبه البحث، فقد اعتمد الطالب الباحث على المنهج التجريبي باعتباره من أنسب المناهج العلمية صدقًا والموثوق بنتائجها وكذا توافقه مع طبيعة الاختبارات المطبقة على عينة البحث، إذ يعرف المنهج التجريبي بأنه: "تغير معتمد ومضبوط للشروط المحددة لحادث ما وملاحظة التغيرات الناتجة في الحادثة نفسها وتفسيرها. (وجيه محجوب، 2005م، ص269)

أدوات الدراسة:

- المراجع والمصادر:

- الاختبار الأداء الفني لمهارة دفع الجلة (تقنية أوبراين):

يهدف إلى قياس قدرة عينة البحث على دفع الجلة عن طريق الزحلقة.

بطاقة ملاحظة مقترحة:

تهدف إلى تقييم الأداء الفني لمهارة لدفع الجلة لعينة البحث وفق معايير محددة لكل مرحلة وقد تم الإبقاء على تقيم (ايتسولد) التالي:

- المرحلة الإعدادية (حمل الجلة، وقفة الاستعداد) 07 نقاط
- المرحلة الانتقالية (التحضير للزحف) 05 نقاط
- المرحلة الرئيسية (الزحف، الوصول إلى مرحلة الدفع) 03 نقاط
- المرحلة النهائية (حركة الدفع، التخلص والاحتفاظ بالتوازن) 02 نقاط

الوحدات التعلمية المقترحة:

الخطوات المتبعة في اعداد الوحدات التعلمية:

يتضمن إعداد الوحدات التعلمية عدة عناصر هي (تحديد الأهداف، تحليل المحتوى، تحديد مستوى المتعلمين، الخطة الزمنية لتدريس الوحدة التعلمية).

تحديد الأهداف:

قام الباحثان بصياغة الأهداف الإجرائية بواقع هدف عام للحصة.

تحليل المحتوى:

قام الباحثان بتحليل كل مرحلة من مراحل الأداء الفني لدفع الجلة وصياغة الوضعيات التعلمية التي من شأنها تحقيق الهدف الإجرائية وكذا وضه مؤشرات نجاح للحكم على الهدف والإدلاء بمدى تحقيقه في الميدان.

تحديد مستوى المتعلمين:

قام الباحثان بتطبيق اختبار الأداء الفني على مجموعتي البحث وذالك للحصول على بيانات تصف مستواهم في الأداء الفني مما يدل على أنهم سوف يبدأن من نقطة واحدة قبل تطبيق البرنامج المقترح و ويوضح ذالك الجدول رقم (01).

الخطة الزمنية لتدريس الوحدة التعلمية:

تماشيا مع لظروف العمل بالمعهد تم تطبيق الوحدات التعلمية بواقع حصة واحدة اسبوعيا وزمن كل حصة (60) دقيقة ولمدة (08) أسابيع.

- برنامج الوسائط المتعددة
- كاميرا عالية الجودة.
- كمبيوتر محمول Lenovo G50.
- جهاز عرض البيانات Acer.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عتاد البحث والمتمثل في "كرات طبية، كرات سلة، جلات، أحبال، ميقاتي، صفارة، دائرة الرمي ".

المعالجة الإحصائية:

علم الإحصاء هو ذلك العلم الذي يبحث في جمع البيانات وتنظيمها وعرضها وتحليلها واتخاذ القرارات بناءا عليها. (قيس ناجي عبد الجبار، 1988، ص 53)

ومن بين التقنيات الإحصائية المستعملة في بحثنا هي:

المتوسط الحسابي:

(ت) ستيودنت:

في حال وجود عينتين (تجريبية، ظابطة)

وهي طريقة إحصائية من الطرق التي تستخدم في حساب الفروق بين المتوسطات الحسابية، ويستخدم هذا الاختبار لقبول أو رفض العدم بمعنى آخر اختبار (ت) يستطيع تقييم الفرق بين المتوسطات الحسابية تقييما مجردا من التدخل الشخصي وفي حالة العينات الأقل من 30 لاعب تستخدم الصيغة التالية:

اختبار T للفروق بين المتوسطات

- في حال وجود عينة واحدة (اختبار قبلي، بعدي)

اختبار T للعينتين المترابطتين

درجة الحرية = ن - 1.

- الانحراف المعياري:

وقد تمت المعالجة الإحصائية عن طريق برنامج الحزم الإحصائية SPSS

عرض النتائج:

مناقشة نتائج الدراسة:

1-1- تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى: والتي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينتي البحث في الاختبار القبلي

نتائج قيم الاختبار القبلي للعينتين الضابطة والتجريبية:

جدول رقم (03) يوضح: قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم T للعينتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي

المتغير	العدد N	المتوسط الحسابي X	الإنحراف المعياري S	درجة الحرية df	مستوى الدلالة &	قيمة T المحسوبة	قيمة T المجدولة	الدلالة
القبلي (ضابطة)	15	6.00	1.06	28	0.01	0.27	2.46	غير دال
القبلي (تجريبية)		6.13	0.97					

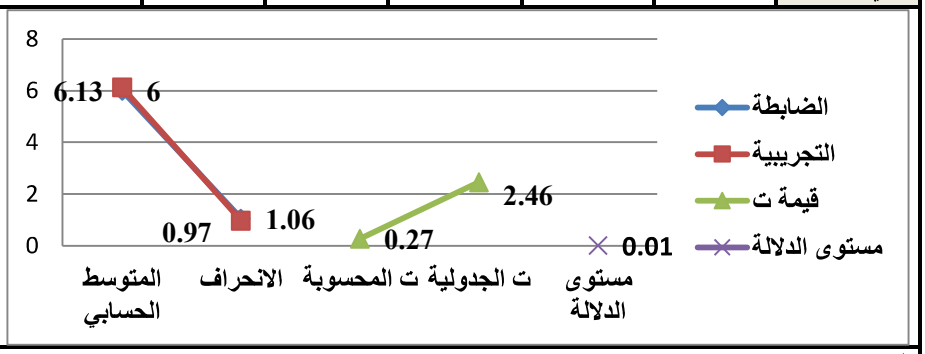

التمثيل البياني رقم (01) يوضح قيم المتوسط والانحراف وقيم ت للاختبار القبلي للعينتين

يتبين من خلال النتائج المسجلة في الجدول رقم (07) أن المتوسط الحسابي للاختبار القبلي للعينة الضابطة قد بلغ (6) وهذا بانحراف معياري قدر بـ (1.06) وتباين قدره (1.12) في حين بلغ المتوسط الحسابي للاختبار القبلي للعينة التجريبية (6.13) بانحراف معياري مقداره (0.97) وتباين قدره (0.94)

وبإجراء مقارنة بين المتوسطين الحسابيين لدى العينتين الضابطة والتجريبية يتبين أن قيمة المتوسط الحسابي للعينة الضابطة كانت أصغر أي (6<6.13) كما أن الانحراف المعياري للعينة الضابطة كان أصغر مقارنة بالعينة التجريبية، أما فيما يخص قيمة (T) المحسوبة والمقدرة بـ (0.27) فقد كانت أصغر من قيمة (T) المجدولة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أي:(0.365>0.27) وهذا عند مستوى الدلالة (0.01) وهي درجة غير دالة إحصائيا تدل على عدم وجود فروق في الاختبار القبلي للعينتين .

1- 2- تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية: والتي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي للعينة الضابطة

- نتائج قيم الاختبار القبلي والبعدي للعينة الضابطة:

جدول رقم (04) يوضح: قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعيار وقيم T للعينات المترابطة للاختبار القبلي والبعدي للعينة الضابطة

المتغير	العدد n	المتوسط الحسابي X	الإنحراف المعياري s	درجة الحرية df	مستوى الدلالة &	قيمة T المحسوبة	قيمة T المجدولة	الدلالة
القبلي	15	6.00	1.06	14	0.01	0.23	2.62	غير دال
البعدي		6.06	0.88					

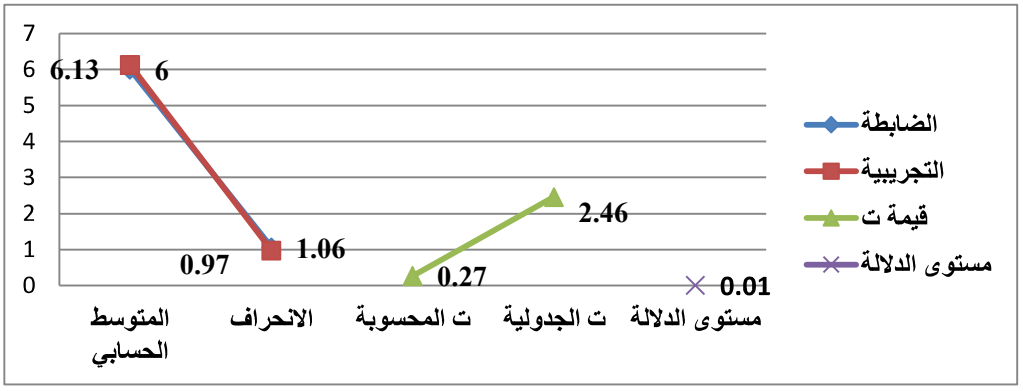

التمثيل البياني رقم (02) يوضح قيم المتوسط والانحراف وقيم ت للاختبار القبلي والبعدي للعينة الضابطة

يتبين من خلال النتائج المسجلة في الجدول رقم (07) أن المتوسط الحسابي للاختبار القبلي قد بلغ (6) وهذا بانحراف معياري قدر بـ (1.06) وتباين قدره (1.12) في حين بلغ المتوسط الحسابي للاختبار البعدي (6.06) بانحراف معياري مقداره (0.88) وتباين قدره (0.77). وبإجراء مقارنة بين المتوسطين الحسابيين لدى العينة الضابطة نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي للاختبار القبلي أصغر أي (6.06<6) كما أن الانحراف المعياري للاختبار القبلي كبير مـقارنة بالاختبار البعدي، أما فيما يخص قيمة (T) المحسوبة والمقدرة بـ (0.23) فقد كانت أصغر من قيمة (T) المجدولة أي: (2.62<0.23) وهذا عند مستوى الدلالة (0.01) وهي درجة غير دالة إحصائيا تعبر عن عدم وجود فروق بين الاختبار القبلي والبعدي للعينة الضابطة. ومنه ومن خلال ما سبق يتبين لنا أن الاختبارين القبلي والبعدي للعينة الضابطة كانا متقاربين، مما يوضح عدم حدوث تحسن في مستوى الأداء الفني لدفع الجلة.

1- 3- تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

يتبين من خلال النتائج المسجلة في الجدول رقم (04) أن المتوسط الحسابي للاختبار القبلي قد بلغ (6.13) وهذا بانحراف معياري قدر بـ (0.97) وتباين قدره (0.94) في حين بلغ المتوسط الحسابي للاختبار البعدي (11.4) بانحراف معياري مقداره (1.86) وتباين قدره (3.45).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المتغير	العدد n	المتوسط الحسابي X	الانحراف المعياري S	درجة الحرية df	مستوى الدلالة &	قيمة Tالمحسوبة	قيمة Tالمجدولة	الدلالة
قبلي	15	6.13	0.97	14	0.01	8.48	2.62	دال
بعدي		11.4	1.86					

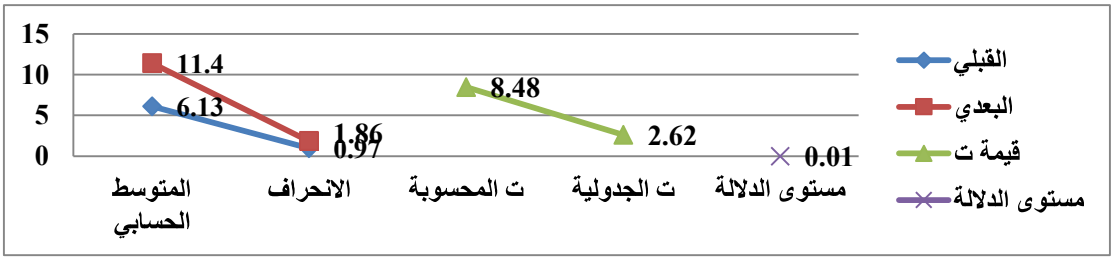

التمثيل البياني رقم 03 يوضح قيم المتوسط والانحراف وقيم ت للاختبار القبلي والبعدي للعينة التجريبية

وبإجراء مقارنة بين المتوسطين الحسابيين لدى العينة التجريبية نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي للاختبار القبلي أصغر أي (11.4>6.13) كما أن الانحراف المعياري للاختبار القبلي أصغر مقارنة بالاختبار البعدي، أما فيما يخص قيمة (T) المحسوبة والمقدرة بـ (8.48) فقد كانت أكبر من قيمة (T) المجدولة أي: (2.62<8.48) وهذا عند مستوى الدلالة (0.01) وهي درجة دالة إحصائيا تعبر عن وجود فروق بين الاختبار القبلي والبعدي للعينة التجريبية.

ومنه ومن خلال ما سبق يتبين لنا أن نتائج الاختبار أصغر مقارنة بنتائج لاختبار البعدي، مما يوضح مدى مساهمة البرنامج التعليمي المدعم بالوسائط المتعددة في تحسين مستوى الأداء الفني لدفع الجلة.

1- 4- تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة: والتي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار البعدي للعينين

نتائج قيم الاختبار البعدي للعينتين التجريبية والضابطة:

جدول رقم (06) يوضح: قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعيار وقيم T للعينات المستقلة للاختبار البعدي بين العينة التجريبية والضابطة.

المتغير	العدد n	المتوسط الحسابي X	الانحراف المعياري S	درجة الحرية df	مستوى الدلالة &	قيمةT المحسوبة	قيمة T المجدولة	الدلالة
الضابطة	15	6.13	0.88	28	0.01	7.86	2.46	دال
التجريبية		11.4	1.86					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

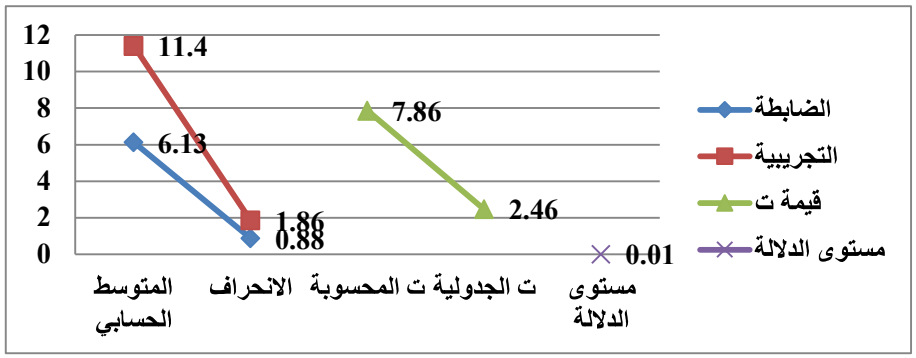

التمثيل البياني رقم (04) يوضح قيم المتوسط والانحراف وقيم ت للاختبار البعدي للعينتين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتبين من خلال النتائج المسجلة في الجدول رقم (10) أن المتوسط الحسابي للعينة التجريبية قد بلغ (11.4) وهذا بانحراف معياري قدر بـ (1.86) وتباين قدره (3.45) في حين بلغ المتوسط الحسابي للعينة الضابطة (6.13) بانحراف معياري مقداره (0.88) وتباين قدره (0.77). وبإجراء مقارنة بين المتوسطين الحسابيين لدى العينتين يتبين أن قيمة المتوسط الحسابي للعينة التجريبية أكبر أي (6.13<11.4) كما أن الانحراف المعياري كان عند العينة التجريبية أكبر مقارنةبالعينة الضابطة، أما فيما يخص قيمة (T) المحسوبة والمقدرة بـ (7.86) فقد كانت أكبر من قيمة (T) المجدولة أي: (2.46<7.86) وهذا عند مستوى الدلالة (0.01) وهي درجة دالة إحصائيا تعبر عن وجود فروق بين نتائج العينة التجريبية والضابطة.

ومنه ومن خلال ما سبق يتبين لنا مدى مساهمة البرنامج التعليمي المقترح في تحسين الأداء الفني لمهارة دفع الجلة مقارنة بالبرنامج التقليدي.

- مناقشة فرضية البحث الأولى:

من خلال فرضية البحث الأولى والتي تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارات القبلية للعينتين، ومن خلال نتائج البحث المتحصل عليها في الجدول رقم (02) حيث لم توجد هناك فروق دالة إحصائيا في مستوى الأداء الفني لدفع الجلة وهذا ما دفعنا لمواصلة إنجاز البحث. وهذه النتائج تدل على ان المجموعتين متكافئتين من حيث مستوى الأداء الفني لدفع الجلة ومن خلال هذا كله نقول أن فرضية البحث الأولى قد تحققت.

مناقشة فرضية البحث الثانية:

من خلال فرضية البحث الثانية والتي تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ايجابية بين الاختبار القبلي والبعدي للعينة الضابطة ولصالح الاختبار البعدي.

وعلى ضوء النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (03) حيث لم توجد هناك فروق دالة إحصائيا في مستوى الأداء الفني لدفع الجلة بين الاختبار القبلي والبعدي للعينة الضابطة، ويرجع الباحثان ذلك إلى أن الأسلوب التقليدي والذي يعتمد غالبا على الشرح والإلقاء من جانب المعلم يفتقر إلى عامل المشاركة الإيجابية والتشويق كما أنه لا يراعي مبدأ الفروق الفردية بين الطلبة.

وبهذا نقول إن فرضية البحث الثانية لم تتحقق.

مناقشة فرضية البحث الثالثة:

من خلال فرضية البحث الثالثة والتي تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ايجابية بين الاختبار القبلي والبعدي للعينة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي.

ومن خلال نتائج البحث المتحصل عليها في الدراسة الميدانية وتحديدا في الجدول رقم (04) حيث وجد أن هناك فروق دالة إحصائيا في مستوى الأداء الفني قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح الاختبار البعدي، وهذا التقدم يعتبر مؤشرا لفاعلية البرنامج المقترح والذي أدى إلى تحسين مستوى الأداء الفني وتتفق هذه النتائج مع نتائج العديد من الدراسات كدراسة (ستان جوليان 1996 م) ودراسة (الفاتح عائشة 2001 م) ويعزو الباحثان حدوث ذلك إلى تأثير توظيف الوسائط المستخدمة والتي شملت النص والصور الثابتة والفيديو والصوت التي أسهمت في تحسين مستوى الأداء الفني لدفع الجلة إذ أن المشاهدة لخط سير الحركة تسهم في اكتساب المراحل الفنية صورتها النهائية وبصورة دقيقة ويرى الباحثان أيضا أن طبيعة عرض تلك الوسائط وما تحتويه من مراحل وخطوات متتابعة ومتسلسلة تتيح الفرصة لمشاهدة المهارة المطلوبة بطريقة تفصيلية توضح مراحل الأداء أولا بأول، ويرى (العبيدي 2004م) أن الوسائل التقنية تقدم للطالب والمتدرب أساسا ماديا للتفكير الإدراكي الحسي ومنثم فهي تقلل من استخدام الطالب لألفاظ لا يفهم لها معنى، كذالك تقدم خبرات واعية تدعوالطلبة والمتدربين إلى النشاط الذاتي . (العبيدي 2004م، ص72)

ويضيف (سليمان 2011م) " أن استخدام تقنيات حديثة أثناء التعلم يؤدي إلى تحسين مستوى الأداء المهاري بوصفها إحدى وسائل التفاعل وتصحيح المسارات وزيادة الدافعية فضلا عن مشاهدة الأداء الأمثل للمهارة وتعزيز الأداء الصحيح واستيعابه ومن ثم الارتقاء بمستوى التعلم" (سليمان2011م، ص93)

كذالك استخدام جهاز عرض البيانات (DATA SHOW) سهل عملية الشرح ومن ثم فإن استخدام الحاسوب وأجزاءه يتميز بتوفير الإثارة والتشويق وتوفير الوقت والجهد فضلا عن تقديم المادة العلمية بصورة سلسة وسهلة وتتفق هذه النتيجة مع ما جاءت به دراسة (سليمان 2011م)، كما يرجع الباحثان تحسن مستوى الأداء الفني لدى العينة التجريبية إلى تقسيم المهارة إلى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خطوات صغيرة بالترتيب المنطقي المتسلسل ضمن الوحدات التعليمية المقترحة التي تعلم بها طلبة المجموعة التجريبية والذي ساهم في تفهم أجزاء المهارة كما ساعد على ممارسة كل جزء من أجزاء المهارة على حده، مما أدى إلى سهولة التعلم وإتاحة الفرصة للتمرين عليها، وبالتالي ارتفاع مستوى التحصيل المهاري ويتفق الباحثان في ذلك مع ما جاء به، حيث أكد على أن تقسيم الموقف التعليمي إلى خطوات صغيرة يؤدي إلى زيادة فرص النجاح وتقليل فرص الخطأ. (رضا البغدادي 1976م، ص143)

مناقشة فرضية البحث الرابعة:

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (06) تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مستوى الأداء الفني لدفع الجلة وتتفق هذه النتائج مع نتائج العديد من الدراسات كدراسة (محمود، محمد وعبدالقادر، مصطفى 2002م) ودراسة (م. مختار 2007م) ودراسة (حسن بن محمود عبد القادر الدقل 2013 م) ويرجع الباحثان ذلك إلى أن برنامج التعليم باستخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة يتيح الفرصة للمتعلم لمعايشة معلومات معروضة لحل مشكلة أو أكثر لبناء معارفه في محتوى تعليمي محدد كأن يستخدم مثلا الرسوم المتحركة والنصوص وصور الفيديو معروضة بصريا مع نصوص منطوقة وبالرجوع إلى نظرية الترميز المزدوج نجد أنه عند عرض المادة على الشاشة بالشرح اللفظي فإن المتعلم يكون مشبعا عقليا في الذاكرة العاملة وعندما يتم شرح المادة بالتوضيح البصري يكون مميزا عقليا داخل الذاكرة كل هذا يساهم كثيرا في استيعاب المفاهيم والموضوعات المعروضة عبر الشاشة وبالتالي يخلق إدراك افضل ومساعدة جيدة لاكتساب مهارات عملية متنوعة. وعليه فان التعليم عن طريق تكنولوجيا الوسائط المتعددة يعطي المتعلم فرصة القيام بعمليات عقلية متنوعة (آمال جابر متولي، مها محمد أمين)

كما أن زيادة استخدام الوسائط التعليمية المختلفة المثيرة للاهتمام بالصور والرسوم والأجهزة والأدوات المختلفة تساعد الطلاب ذوي صعوبات التعلم على توسيع الذاكرة، وتسهيل تعلم المفاهيم المعقدة، كما أنها تعالج أوجه القصور في الوظائف اللغوية والرياضية من خلال عمل التلميذ على الذكاءات والقدرات الأخرى، كما أنها تزيد من دافعيته، تحمسه للتعلم وتساعده على الضبط الداخلي. (أحمد، نعيمة حسن وآخرون 2000م)

ويضيف العجواني (2003م) قائلا "إن طريقة الوسائط المتعددة تقوم على مبدأ التعلم الذاتي والتكيف مع المستوى التعليمي للطالب مما يمكنه من السير في التعلم حسب سرعة استيعابه وتصحيح أخطائه دون خجل من زملائه كما تتاح له إعادة استعراض المادة التعليمية المبرمجة مرات عديدة دون الشعور بالحرج أو الملل فضلا عن أنها تأخذ بمبدأ التعزيز والتشجيع الذي يقابل الاستجابة الصحيحة للطالب مما يزيد من دافعيته للتعلم، هذا بالإضافة إلى تجسيم المفاهيم مثل تصور الأبعاد الثلاثية والمستويات في الفضاء بما توفره من ألوان وصور متحركة ونماذج محاكاة ومؤثرات صوتية وهذه عوامل تترك أثر في التعلم أكبر مما تعطيه الكلمات المكتوبة كما أن التعلم بالحاسوب يعطي فرصة كبيرة لتعدد الأمثلة والتدريب اتم مايزيد من كفاءته ويرسخ المفاهيم بصورة عميقة بنيته المعرفية". (العجواني 2003م، ص60)

كما يرجع الباحثان تحسن مستوى الأداء الفني لدفع الجلة إلى أسلوب عرض الفيديوبالسرعة البطيئة المعتمد في الدراسة الميدانية والذي تكون فيه سرعة العرض أبطأ من سرعة الحركة الحقيقية، وهذا يعطي تصورا لتتابع الحركة والتسلسل للمراحل الحركية لأداء المهارة ويساعد ذلك الطلبة على ملاحظة كل مرحلة من مراحل الأداء التي يصعب ملاحظتها وتأملها وفحصها، وقد أكد ذلك ما أشار إليه (جابر عبد الحميد 1976م) إلى أن أسلوب العرض بالسرعة البطيئة يؤدي إلى سرعة اكتساب المهارة ويعطي سرعة أكبر للتعلم. (جابر عبد الحميد 1979م، ص217)

كما بينت وأكدت نتائج دراسة (الضهراوي 1999م) على أن عرض شريط الفيديوبالسرعة البطيئة كان له أثر في تحسين عملية التعلم وتتفق هذه النتائج مع دراسة برميزك 2001م (Permyzak j. Piéron, m Coles).

مقترحات الدراسة:

وفي الأخير نوفي ببعض الاقتراحات العلمية والعملية التي نرى بأنها بالغة الأهمية.

- الإستفادة من الجانب العلمي لهذا البحث في عملية التكوين لأساتذة التربية البدنية والرياضية والاطلاع على الوسائل والمناهج الحديثة في هذا المجال.
- استخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة في تعليم مهارة دفع الجلة.
- إعداد برامج تعليمية أخرى في باقي المهارات الخاصة بميدان ألعاب القوى باستخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة.
- عقد دورات تدريبية لأساتذة التربية الرياضية عن كيفية إعداد واستخدام الوسائل الحديثة في التعليم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تمويل مخابر التربية البدنية بأشرطة الفيديو التعليمية من المراكز العالمية المتخصصة في تعليم المهارات الحركية للاستفادة منها في تعليم مهارات الانشطة الرياضية.
- تجهيز بيئة تعليمية حديثة لتطبيق نماذج التعليم بالتكنولوجيا بتزويد قاعات التدريس بأدوات ومواد مناسبة.

ربوح صالح
بلقراوة مدني
رابح ابراهيم

المراجع:

- أبوزايدة، حاتم يوسف فعالية برنامج بالوسائط المتعددة لتنمية المفاهيم والوعي الصحي في العلوم لدى طلبة الصف السادس الأساسي كلية التربية غزة.
- أحمد، نعيمة حسن، عبد الكريم، سحرمحمد: أثر التدريس بنموذج اجتماعي في تنمية المهارات التعاونية واتخاذ القرار والتحصيل لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ذوي صعوبات التعلم في مادة العلوم، مجلة التربية العلمية المجلد الثالث، العدد الرابع.
- إسماعيل محمد رضا، تطوير مناهج كليات التربية الرياضية، رسالة ماجستير غير منشورة بغداد، 1990م.
- إسماعيل، الغريب زاهر تكنولوجيات المعلومات وتحديث التعليم، عالم الكتب للنشر 2001م.
- تأثير برنامج باستخدام تكنولوجيا الحاسوب على مستوى التحصيل المعرفي لمفهوم الحركات الرياضية ومستوياتها المختلفة لدى طلاب قسم التربية الرياضية جامعة البحرين
- جابر عبد الحميد، الوسائل التعليمية والمنهج، دار النهضة القاهرة 1979م.
- حسن قاسم حسين التدريب بألعاب الساحة والميدان، مطبعة دار الحكمة بغداد 1990م.
- رضا البغدادي: التعليم المبرمج، مطابع جامعة الرياض، السعودية 1976م.
- ريسان خريبط مجيد، عبد الرحمان مصطفى الأنصاري ألعاب القوى، الدار العلمية الدولية للنشر ودار الثقافة للنشر الأردن 2002م.
- س.ع عمر، س.أالشرنوبي، ع.م هريدي، أ.م بوطبل نظريات وتطبيقات مسابقات الميدان والمضمار الجزء الأول مطبعة الإشعاع الفنية 2002م.
- الشرهان، جمال عبد العزيز الوسائل التعليمية ومستجدات التكنولوجيا والتعليم، مطابع الحميض، الرياض 2001م.
- شبيبي، نادر، وإسماعيل، سامح، مقدمة في تقنيات التعليم، دارالفكر، عمان، ط1، 2008.
- صلاح الدين شروخ، منهجية البحث العلمي للجامعيين، 2003م.
- عبد الحميد شرف، البرنامج في التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق 1995م.
- عبد الحميد شرف، تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، ط1 2000م.
- عبد العزيز علي الدشتي تكنولوجيا التعليم في تطوير المواقف التعليمية، الطبعة الأولى، مكتبة الفلاح، الكويت 1989.
- عبد المنعم علي، المدخل إلى تكنولوجيا التعليم، دار البشري الاسكندرية 1998م.
- العجواني، خالد: أثر طريقة عرض المادة التعليمية باستخدام الحاسوب على تحصيل طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية. دراسات العلوم التربوية، المجلد 30 العدد1 2003م.
- عفانة، عز وإسماعيل والخزندار، نائلة نجيب التدريس الصفي بالذكاوات المتعددة، ط1 ، آفاق فلسطين 2007م.
- عيادات يوسف أحمد الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية، دار المسيرة للنشر عمان 2004م.
- الفار إبراهيم عبد الوكيل، تربويات الحاسوب وتحديات مطلع القرن الحادي والعشرين، دار الفكر العربي القاهرة 1998م.
- قيس ناجي عبد الجبار، شامل كامل محمد، مبادئ الإحصاء في التربية البدنية، بغداد، 1988م.
- القيسي محاضرات ألعاب القوى منشورات جامعية 1989م.
- الكلوب بشير، التكنولوجيا في عملية التعليم والتعلم دار الشروق للنشر والتوزيع الأردن 1995م.
- محمد الضهراوي وعبد الحميد الديب: تأثير استخدام المعرفة الفورية على تعلم مهارات الكرة الطائرة وألعاب القوى لتلاميذ المرحلة الاعدادية، مجلة علوم وفنون، كلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة العدد الثاني عشر 1999م.
- محمد حسن علاوي وأسامة كمال راتب، البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، دار الفكر العربي للطبع والنشر، مصر، 1999م.
- مروان عبد المجيد إبراهيم أسس لبحث العلمي، مؤسسة الوراق ط1 الأردن 2000م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com